دور المرشد التربوي في ضمان الجودة في كلية الصيدلة - جامعة تكريت

علي حسين مصطفى شهاب العبيدي
ياسين موسى جاسم الدوري
جامعت تكريت-العراق

ISSN:2308-5347

دور المرشد التربوي في ضمان الجودة في كلية الصيدلة – جامعة تكريت

علي حسين مصطفى شهاب العبيدي ياسين موسى جاسم الدوري

الملخص:

المؤسسة التعليمية لها دور كبير ومهم في بناء المجتمعات ولا يقل أهمية عن بقية المؤسسات، مثل: المصانع والمعامل الإنتاجية والزراعية، لأنها تزود أفراد المجتمع بالعلم والمعرفة ليعملوا بمهنية وكفاءة في هذه المؤسسات والذي يعود نفعها إلى مجتمعاتهم وأوطانهم وكل حسب مسؤوليته ومكان عمله، لذا يجب أن نهتم بالمرشدين التربويين والعاملين في مجال الجودة لرفع مستوى التعليم في جامعتنا، وكلنا نعرف أن الرسل والأنبياء كان لهم دور المعلم والمرشد لتوجيه أبناء المجتمع بما يتفق مع القيم والأخلاق الإنسانية والدينية، أما في عصرنا فأصبحت المؤسسات التعليمية والجامعات هي مصدر العلم والمعرفة. ولضمان جودة الجامعات ومستوى الخريجين العلمي لابد أن يكون للمرشد التربوي والمتخصصين في مجال الجودة دور كبير في توجيه الكوادر العلمية والطلبة لرفع مستوى التعليم وضمان الجودة للخريجين ومعالجة الجوانب السلبية الموجودة في المؤسسة التعليمية. لذا قمنا بإجراء هذا البحث في دور المرشد التربوي في تحسين واقع التعليم في كلية الصيدلة في جامعة تكريت ودراسة الواقع التعليمي في الكلية للوقوف على الجوانب السلبية ونقاط الضعف فيها، ومن ثم مناقشة مشاكل الطلبة (الزبون) مع العمادة والتدريسيين والموظفين في الكلية لغرض وضع مقترحات وأفكار مناسبة قابلة للتطبيق لغرض رفع مستوى الكلية، وقمنا بإجراء استبانة لطلاب كلية الصيدلة بعد فترة، ولاحظنا وجود تحسن وتغيير في مستوى الطلبة، ورضا عن عمل العمادة والكلية، لذا نرجو أن يكون البحث مرجعا» لباقي المؤسسات لتنهض بواقعها نحو تحقيق الجودة.

ISSN:2308-5347

The Role of QA Guide at Pharmacy Faculty, Tikrit University

Abstract:

Educational institution has a great role and important role in building communities is no less important "for the rest of the institutions such as factories and plants productivity and agricultural because it provides members of society with science and knowledge to work professionally and efficiently in these institutions, which dates back usefulness to their communities and their countries according to each individual responsibility and place of work, so you must take care Palmrushdin educators and workers in the field of quality to raise the level of education in our university and we all know that the apostles and prophets have had a role teacher and mentor to guide the community in line with the values and ethics of humanitarian and religious In our time became educational institutions and universities are the source of knowledge and science. To ensure the quality of universities and level graduates scientific them to be be to guide and educational specialists in the field of quality big role in guiding scientific personnel and students to raise the level of education and quality assurance for graduates and addressing the negative aspects in the educational institution. So we conducted this research as a mentor in the educational improvement of education in the Faculty of Pharmacy at the University of Tikrit and study educational reality in college to find out the answer negative and weaknesses and then discuss the problems of students (the customer) with Dean and faculty and staff at the college for the purpose of developing proposals and ideas suitable viable for the purpose of raising the level of the college and we have conducted a questionnaire to students of the College of Pharmacy after a period and noticed an improvement and change in the level of student satisfaction deanship for work and college so please be search reference "for the rest of the institutions to

promote their betterment towards quality.

ISSN:2308-5347

المقدمة

1 - ما الإرشاد التربوي؟ وماذا نعني به؟ وما علاقته بضمان الجودة؟

لابد لنا أن نعرف الإرشاد التربوي وهي مجموعة من الخدمات التربوية تعمل على الجوانب النفسية والأكاديمية والاجتماعية والمهنية لدى الطالب، بحيث تهدف إلى مساعدته على فهم نفسه وقدراته وإمكاناته الذاتية والبيئية واستغلالها في تحقيق أهدافه في المستقبل بعد تخرجه وانخراطه في مجالات الحياة المختلفة بما يتلاءم مع واقع المجتمع المحيط به (2،1).

أولا»: أهداف الإرشاد التربوي لضمان الجودة في مؤسساتنا:

1. أحداث التغير الإيجابي في سلوك الطالب بما يضمن تخريج جيل واعد من الخريجين هدفهم خدمة المجتمع في جميع مجالات الحياة.
2. العمل على خلق جو مناسب للتعلم والتعليم لضمان جودة طلبتنا وكلياتنا وجامعاتنا.
3. التنمية والاهتمام بقدرات الطلاب على كافة المستويات.
4. المحافظة على الصحة النفسية للطالب.
5. مساعدة الطالب لتحقيق ذاته وبذلك نضمن تخريج فرد قادر على مواجهة الصعاب في الواقع العملي بعد تخرجه.
6. مساعدة الطالب لتحقيق التوافق على المستوى الشخصي والتربوي، المهني.
7. تحسين سير العملية التربوية وتطويرها، من خلال العلاقة مع الأهل، والهيئة التدريسية والمجتمع المحلي لضمان الربط بين جميع أفراد المجتمع والمؤسسات كافة وفي جميع المجالات.
8. تحديد الأوضاع والظروف النفسية والاجتماعية والتربوية التي يواجهها الطلاب، بما في ذلك تحديد المشاكل التي يواجهونها، وذلك من خلال الاختبارات والفحوصات التي يقوم بها المرشد التربوي داخل المؤسسة التربوية بما يضمن تخريج أفراد أكفاء وأصحاء قادرين على تحمل المسؤولية ومواجهتهم لمصاعب الحياة وإعطاء كل ما لديهم من خبرات علمية وعملية واكتساب ذلك من كليتهم وجامعتهم التي درسوا فيها وتخرجوا منها خدمة للمجتمع وكلٌ حسب تخصصه لما فيه مصلحة الجميع (3،4،5).

ثانيا»: الأهداف التربوية العامة لضمان الجودة في جامعاتنا:

1. عدّ الإنسان قيمة عليا توضع في المرتبة الأولى من سلم الأهداف التربوية بنص القرآن الكريم («ولقد كرمنا بني آدم»). وكما أكدته بقيه الكتب السماوية بكونه اللبنة الأساس لتطور الحياة بكافة جوانبها(6 ،7).
2. احترام القانون واعتماد التربية القائمة على المبادئ الديمقراطية والمساواة والتفاهم والاحترام المتبادل بين جميع أفراد المجتمع لضمان مجتمع خال من الأحقاد والترسبات، ونبذ جميع أشكال العنف والطائفية بين أفرادها(8).
3. تعزيز الإحساس بالانتماء إلى الدين والقومية والوطن ورفض التطرف والعنصرية، وتعميق ارتباط الطالب بلغته وتراثه التاريخي والحضاري.
4. زرع المعرفة والثقافة في نفوس الطلاب، لتوسيع آفاقهم ومواكبتهم لروح العصر ولضمان خريجين أكفاء ومتسلحين بالعلوم الحديثة خدمة للمجتمع.
5. تنمية روح الانتماء للجامعة أو للمؤسسة التربوية وللوطن والحرص على سمعتها الطيبة، وتحقيق أسس الاحترام المتبادل بين الهيئة التدريسية والطلاب، وضمان الجودة لمؤسساتنا التربوية والتعليمية ، ومواكبة التطور العلمي الحاصل في الجامعات العالمية ورفع مستوى جامعاتنا في جميع المجالات العلمية والتربوية وحماية صحة الفرد والمجتمع من جميع المؤثرات الخارجية التي تفسد القيم والأخلاق في أوطاننا وصولا" إلى ضمان الجودة.(8).

ISSN:2308-5347

ثالثا» : أدوار المرشد التربوي لمعالجة السلبيات الموجودة :

أ - الأدوار العامة :

1. **مساعدة الطلبة على التعامل مع مشاكلهم النفسية-الاجتماعية-العاطفية-السلوكية.**
2. **تحديد الطلاب ذوي الحاجة لخدمات نفسية أو اجتماعية متقدمة وذلك عن طريق إجراء الاختبارات والفحوصات.**
3. **تحويل الحالات إلى المؤسسات المتخصصة للحالات التي تحتاج إلى علاج نفسي أو تدخل على مستوى متخصص.**
4. **إجراء الدراسات بين فترة وأخرى، والتي تبين احتياجات الطلاب على المستوى التطوير الأكاديمي، الاحتياجات النفسية والاجتماعية والسلوكية لضمان الجودة، وللوقوف على التغييرات الحاصلة في مجالات الحياة المختلفة، ووضع الحلول المناسبة لها بما يتلاءم مع رغبات الطالب واحتياجاته.**
5. **مساعدة الطلبة على تحقيق أفضل النتائج الأكاديمية.**
6. **تدعيم الشخصية السوية وبنائها عند الطالب.**
7. **تطوير قدرات الطالب وإمكانياته استعدادا للخروج للعمل.**
8. **مساعدة الطلاب في تحديد أهدافهم المستقبلية، وفي كيفية وضع خطط للوصول للأهداف.**
9. **إرشاد الطلاب للطرق الأفضل للتعامل مع المشاكل ووضع الحلول لها.**
10. **إرشاد الطلاب لتطوير قدراتهم ومهاراتهم وتحديد ميولهم والمحاولة للوصول إليها.**
11. **تطوير المهارات والقدرات الاجتماعية والشخصية عند الطالب.**
12. **العمل مع الموظفين والمحاضرين والإدارة التدريسية لفهم أوضح للطلاب.**
13. **العمل مع الموظفين والمحاضرين والإدارة التدريسية لوضع الآليات الأفضل للتعامل مع الطلاب.**
14. **العمل على تنسيق العمل مع المجتمع المدني لتقديم الخدمات الإرشادية للمؤسسة التربوية والجامعة من خلال تقديم إرشادات وعمل ندوات توعوية لهم.**
15. **تنفيذ زيارات للأقسام الداخلية للطلبة للتعرف على البيئة ودراسة الوضع الاجتماعي للطالب للوقوف على مشاكله لكي يتمكن المرشد التربوي أو المتخصص الاجتماعي من وضع الحلول المناسبة له، وبذلك نضمن بأن يحضر الطالب إلى المحاضرة ولا يعاني من مشاكل اجتماعية أو نفسية تقلل من تركيزه ومستواه العلمي(7 ،8، 9 ،10).**

ب - الأدوار الخاصة :

المرشد كأخصائي: وذلك من خلال العمل مع الطلبة من خلال الإرشاد الفردي والجماعي، والتوجيه الجماعي وذلك لتنمية قدرات الطلاب وإمكانيات ، ومساعدتهم في تجاوز مشاكلهم النفسية، والاجتماعية، والتربوية، والأكاديمية، وتقديم التوجيه المهني.

المرشد كمستشار: وذلك لتقديم الاستشارة للأهل لفهم وضع أبنائهم وطرق التعامل معهم، وكذلك للموظفين والمحاضرين والإدارة التدريسية، وتقديم الاستشارة المناسبة في كيفية التعامل مع الطلاب وفهمهم من الجوانب المختلفة، ووضع الآليات المناسبة للتعامل معهم.

المرشد كمنسق: في تنسيق الأنشطة التربوية داخل المؤسسة التعليمية والمجتمع والربط بينهم لإعطاء فكرة للطالب على أنها مهمة لتنمية قدراته الفكرية والمهارية. (11).

ISSN:2308-5347

رابعا»: ما المناهج الإرشادية المتبعة لمعالجة المشاكل والسلبيات:

1. **المنهج الإنمائي: مساعدة الطلاب للوصول إلى أعلى مستوى من النضج والصحة النفسية وتطوير قدراتهم لتحقيق أهدافهم.**
2. **المنهج الوقائي: الاكتشاف المبكر للحالات والوقاية من المشاكل التربوية و الاجتماعية و النفسية.**
3. **المنهج العلاجي: للتعامل مع الصعوبات والمشاكل النفسية والاجتماعية عل المستوى البسيط، ولا يتم التعامل هنا مع الاضطرابات أو المرض النفسي بل يتم التحويل إلى الطبيب المختص(8).**

خامسا»: مجالات الإرشاد التربوي(13، 14).

- **أ- الإرشاد الفردي: للتعامل مع المشاكل والصعوبات الفردية.**
- **ب- الإرشاد الجماعي: للتعامل مع المشاكل والصعوبات في الجماعة.**
- **ت- التوجيه الجمعي: للوقاية من المشكلات والصعوبات النفسية والاجتماعية، وتنمية قدرات الطلاب وتطويرها، والتوجيه المهني.**
- **ث- الدراسات: لتحديد الاحتياجات على مستوى النفسي،والاجتماعي، والتربوي.**
- **ج- التحويل: تحويل الطلاب الذين يعانون من اضطرابات نفسية.**

سادسا»: الوصف الوظيفي للمرشد التربوي في مؤسسات التربية والتعليم العالي:

1. **مسؤولية المتابعة والتنسيق لكافة الفعاليات والأنشطة والبرامج على المستوى النفسي والاجتماعي التي تنفذ في المؤسسة التربوية سواء من قبل وزارة التربية والتعليم أو أية جهة حكومية أو أهلية.**
2. **القيام بالدراسات والأبحاث لتحديد الظروف النفسية، والاجتماعية، والتربوية للطلاب، ولتحديد احتياجاتهم في هذا المجال (الدراسات المقررة من وزارة التربية والتعليم العالي، الدراسات التي يتم تطويرها بناء على اقتراحات الهيئة والإدارة التدريسية نتيجة احتياج المؤسسة التربوية).**
3. **إجراء الاختبارات والفحوصات النفسية والسلوكية والتربوية باستعمال النماذج المعدة والمعتمدة، لتحديد المشاكل التي يواجهها الطلبة وتحديد آليات التدخل والاحتياجات للتحويل.**
4. **متابعة الحالات في المؤسسات المختلفة للتأكد من استمرارية تقديم الخدمات للطالب، ونجاح التدخل.**
5. **تقديم الإرشاد الفردي للطلبة الذين يواجهون مشاكل سلوكية اجتماعية، وتربوية، ونفسية، على المستوى البسيط والتي تحتاج إلى دعم ووقاية لمنع تطور المشكلة، وذلك بوجود المرشد للإرشاد الفردي ساعتين على الأقل في مكتبه.**
6. **تقديم الإرشاد الجماعي وذلك من خلال تحديد مجموعة من الطلاب المتجانسين في العمر والمشكلة من 8-5 طلاب أو حتى ضمن صف أو مرحلة لمساعدتهم للتعامل مع مشاكلهم النفسية، والاجتماعية، والتربوية والسلوكية وذلك من خلال العمل لأربع ساعات أسبوعيا للإرشاد الجماعي 40 دقيقة يوميا، ويمكن القول بأن دور المرشد أو المحاضر دور تربوي وتعليمي.**
7. **تقديم التوجيه الجماعي وذلك بهدف العمل على تطوير إمكانيات الطلاب على كافة الأصعدة المختلفة جسميا، وعقليا، ونفسيا، وشخصيا، وتربويا، ومهنيا، وللعمل على التوعية حول هذه المواضيع أيضا، أو من خلال قيام المؤسسات الأهلية الحكومية بتنفيذ البرامج التي تخدم هذه الأهداف بالتنسيق مع مدير التربية والتعليم العالي، وذلك من خلال 45 دقيقة أسبوعيا لكل صف.**
8. **المشاركة في وضع الخطة السنوية مع الهيئة التدريسية، ومراعاة وجود خطة الإرشاد ضمن الخطة السنوية للمدرسة وإعطاء المساحة الكافية لخطة الإرشاد داخل الخطة المؤسساتية.**
9. **العمل على عقد لقاءات ومحاضرات للهيئة التدريسية للتوعية حول مراحل تطور المستوى الفكري وتغير الاحتياجات الجسمية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية، والتربوية للطالب في كل مرحلة من مراحل النمو، ومساعدة المعلمين والمحاضرين لفهم وضع نفسية الطالب، ووضع آليات للعمل ويفضل لقاء كل شهرين.**

ISSN:2308-5347

10. العمل على عقد لقاءات دورية مع الأهل لمناقشة وضع أبنائهم، وطرق التعامل معهم وآلياته، وللتعاون المشترك بين الأهل والمرشد والمدرسة والمؤسسة التربوية، في التعامل مع ابنائهم وفي مساعدتهم لتجاوز الصعوبات المختلفة، لقاء كل شهرين.
11. تقديم الاستشارات لأولياء الأمور حول التعامل مع أبنائهم.
12. تقديم الاستشارات للموظفين والإدارة التدريسية للمؤسسة التربوية.
13. المشاركة الفعالة في الدورات التدريبية التي يتم عقدها بهدف تطوير المرشد التربوي، بناء على البرنامج المعتمد من وزارة التربية والتعليم العالي.
14. المشاركة الفعالة في الاجتماعات الإدارية الشهرية التي تتم من قبل مسؤول الإرشاد.
15. المشاركة الفعالة في الإشراف المهني الجماعي الذي يتم من قبل المشرف المهني في المنطقة مرة كل أسبوعين.
16. المشاركة والالتزام بالإشراف المهني الفردي الذي يتم مع المشرف المهني للمنطقة مرة كل أسبوعين على الأقل.
17. رفع التقارير الشهرية عن سير العمل في المؤسسة وبحسب النماذج المعدة والمعتمدة إلى مسؤول الإرشاد في المديرية لضمان الجودة في مؤسسات التربية والتعليم العالي.
18. رفع التقارير السنوية عن سير العملية التعليمة في المؤسسة التربوية وبحسب النماذج المعدة والمعتمدة من قبل الوزارة المعنية للوقوف على نقاط الضعف في المؤسسة وكيفية معالجتها بالسبل الممكنة والمتاحة وبذلك نضمن الجودة فيها (15، 16، 17).

إجراءات البحث

2 - تحقيق لقاءات ومقابلات مع الطلبة :

أجرت لجنة الإرشاد التربوي في كلية الصيدلة في بداية الفصل الأول 2011 _2012 اجتماع مع الطلبة ووزعت ورقة استبانة للاطلاع على المشاكل والمعوقات التي تعيق سير العملية التعليمية في الكلية، والأخذ بالأفكار والمقترحات التي تم طرحها من قبل الطلبة، وكيفية تطبيقها لمعالجة السلبيات التي تعاني منها الكلية، وعمل دراسة شاملة لها، ووضع الخطط المناسبة لغرض الارتقاء بالكلية لضمان الجودة.

النتائج والمناقشة

3 - نتائج الاجابة على الاستبانة :

تم توزيع (100) نموذج من ورقة الاستبانة على الطلبة ومنها فقط (51) نسخة كانت تحتوي على الإجابات، وقد بلغت نسبة الثبات حسب معامل كرونباخ حوالي (0.89) وهي نسبة معقولة جدا، كما بلغ معامل الصدق حوالي (0.94) وفيما يلي التحليل الإحصائي لنتائج الاستبانة :

ISSN:2308-5347

جدول (1) نتائج استبانة التقييم الذاتي لكلية الصيدلة

شريحة الاستبانة مع العدد	التقييم	عمل العمادة إداريا"	عمل العمادة أكاديميا"	عمل الكوادر التدريسية	عمل الموظفين	مستوى المختبرات والمحاضرات	المستوى العلمي للطلبة	التزام الطلبة بالزي الموحد	التزام الطلبة بالدوام
الطلبة 51	امتياز	4	3	4	2	1	1	3	5
	جيد جدا"	4	3	3	7	6	3	8	12
	جيد	8	4	10	10	9	15	12	15
	متوسط	16	14	22	17	16	11	9	14
	مقبول	14	20	11	11	16	11	8	5
	ضعيف	5	7	1	4	3	1	1	-

شكل (1) التمثيل الإحصائي للنسب المئوية لعمل العمادة من الناحيتين (الإدارية والأكاديمية «)

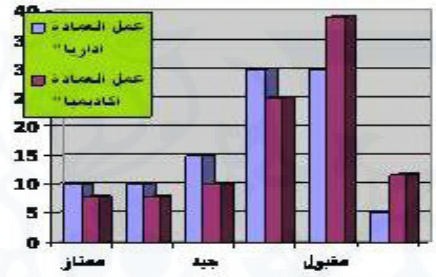

يبين الشكل رقم (1) أن هناك تباينا واضحا في عمل العمادة من الناحية الإدارية والأكاديمية حيث تظهر نتائج التحليل الإحصائي تراجع عمل العمادة أكاديميا بتقدم مستوى التقويم، مما جعل منحنى التوزيع الطبيعي يميل إلى التفلطح نحو اليمين وهي الجهة الأضعف حيث بلغت نسبة التقويم لأداء العمادة من الناحية الأكاديمية لمستوى متوسط وأدنى حوالي (51 %) بينما لم تحظ درجة التقويم لمستوى جيد فما فوق سوى (24 %) وهي نسبة متدنية جدا.

كما بينت نتائج الاستبانة أن أداء العمادة من الناحية الإدارية كان أفضل بكثير مما هو عليه أكاديميا، حيث بلغت نسبة التقويم لمستوى جيد فما فوق حوالي (35 %) كما أن مستويات الأداء الإداري تميل إلى المنحنى الطبيعي، مما يعني أن عمل العمادة إداريا كان بين المتوسط والمقبول.

ISSN:2308-5347

شكل (2) التمثيل الإحصائي للنسب المئوية لعمل الكوادر التدريسية والموظفين ومستوى المختبرات والمحاضرات

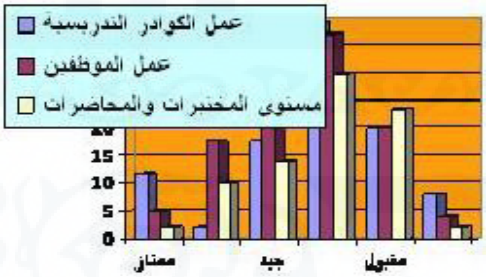

أما فيما يتعلق بعمل أعضاء الهيئة التدريسية والموظفين ومستوى المختبرات والمحاضرات فقد بينت نتائج التحليل الإحصائي أن هناك انسجاما بين التدريسيين والموظفين من حيث الأداء مع تخلف واضح لمستوى المختبرات والورش؛ الأمر الذي يستلزم بالضرورة قيام العمادة ببذل الجهود باتجاه تحسين عمل المختبرات وتطويرها مع ضرورة التأكيد على التحديث في مفردات المناهج بحيث تصبح أكثر قدرة على مواكبة التطور العلمي والتغيرات الحاصلة في سوق العمل.

شكل (3) التمثيل الإحصائي للنسب المئوية لمستوى الطلبة العلمي والتزامهم بالزي الموحد والتزامهم بالدوام

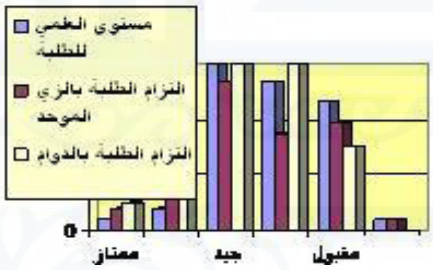

كما بينت الاستبانة أن المستوى العلمي لطلبة الكلية في تطور مستمر حيث تجاوزت مستويات التقويم درجة الجيد بقليل وربما يعزى السبب الرئيس في ذلك إلى التزام الطلبة أولا بالدوام وبحضور المحاضرات في أوقاتها المحددة، واتباع الكلية نظام النسب المسموح بها، واتخاذ الإجراءات القانونية بحق من بلغت نسبة غيابهم أكثر من المسموح بها قانونا.

إضافة إلى ذلك فقد بينت الدراسة أن هناك التزاما كبيرا من قبل الطلبة بتطبيق الزي الموحد الذي يعطي نوع من الراحة النفسية لدى جميع الطلاب ويجعلهم أكثر حرصا على متابعة الدراسة والتفوق.

3 - 1: السلبيات التي تم تشخيصها من قبل الطلاب:

1 - قلة عدد القاعات الدراسية والمختبرات ووجود نقص في بعض المواد المختبرية والأدوات المختبرية.
2 - الجدول سيء التنظيم من حيث توزيع الدروس و الجانب العملي (المختبرات) في نهاية الدوام مما يؤثر على فهم الطلبة للمادة العلمية وعدم إعطاء وقت للراحة بين المحاضرات للطلبة.
3 - قلة الاهتمام بالنظافة في أبنية الكلية وخاصة الكافتريا وسوء الخدمة فيها، إضافة إلى قلة التشجير والمساحات الخضراء في الجامعة.
4 - قلة الكوادر التدريسية المتخصصة لسد حاجة الكلية من حملة شهادات الدكتوراه والماجستير والمعيدين وطريقة إلقاء المحاضرات لا ترقى إلى المستوى المطلوب من استخدام الوسائل الحديثة مثل (Data show) والوسائل التعليمية المختلفة لتوضيح المادة وعدم التزام بعض التدريسيين بأكمال

ISSN:2308-5347

المنهج المقرر.

5 - كثرة المواد الدراسية وزخمها، وبعضها غير مفهوم والأسئلة نمطية، ولا يراعي التدريسي التنوع في الأسئلة ولا يوجد جدول يحدد الامتحانات الشهرية مما يسبب إرباك في العملية التعليمية.

6 - الأقسام الداخلية بعيدة وغير جيدة من ناحية توفير الكهرباء وكثرة الطلبة في الغرفة الواحدة وقلة الخدمات.

7 - عدم وجود محاسبة للطلبة المسيئين وضعف الرقابة للكشف عن حالات غش عند بعض الطلبة وتغيب بعضهم بدون عذر ومن أمن العقاب أساء الأدب.

8 - قلة اجتماع العمادة ولجان الإرشاد التربوي مع الطلبة لفهم مشاكل الطلبة وإيصالها إلى العميد ورئاسة الجامعة.

4 - الأفكار والمقترحات التي تم مناقشتها وإقرارها لمعالجة السلبيات الموجودة في كلية الصيدلة :

1 - نشر التعليمات ودليل الكلية في بداية السنة الدراسية لطلبة المرحلة الأولى لاطلاع الطلبة على قوانين الكلية وتعليماتها وأهدافها ورؤيتها.

2 - إقامة مهرجانات علمية وشعرية ورياضية لرفع الروح المعنوية والرغبة للإبداع بين الطلبة والتدريسيين لتحسين المستوى العلمي لديهم.

3 - بناء قاعات ومختبرات جديدة وتوفير المولدات لضمان حسن سير العملية التعليمية واسترجاع البنايات التابعة للكلية والتي تم إشغالها من قبل بعض الكليات.

4 - مفاتحة رئاسة الجامعة لمخاطبة الوزارة لتعيين الطلبة الثلاثة الأوائل على الكلية، وتوفير كوادر تدريسية متخصصة وتدريبهم داخل القطر وخارجه، واستقطاب الكفاءات الصيدلانية من خارج الكلية لتحسين المستوى العلمي للطلبة وتدريب الطلبة في صيدليات خارجية.

5 - تعزيز المكتبة بكتب إلكترونية وكتب حديثة وتفعيل المكتبة الافتراضية، وتحديد إيميل خاص بالطلبة على الموقع الإلكتروني للكلية لإبداء آراءهم وأفكارهم للعمادة .

6 - عقد اجتماعات دورية بين العمادة والمنتسبين والطلبة والاستماع إليهم لإبداء آرائهم والأخذ بالصالح منها والوقوف على المشكلات التي تعيق العملية التعليمية.

7 - وضع خطة تدريب للموظفين والكوادر العلمية والتدريسية العاملة في المختبرات وذلك بإيفادهم لورش ودورا ت داخل القطر وخارجه لتطوير إمكاناتهم المهارية والعلمية بما يخدم العملية التعليمية.

8 - عمل ندوات ومحاضرات تثقيفية تشمل المنتسبين والطلبة وحثهم على المثابرة والالتزام بالدوام لرفع مستواهم العلمي.

9 - حث التدريسيين على اتباع الوسائل التعليمية الحديثة لشرح المادة العلمية والأداء الجيد والاهتمام بالخطة والمنهاج المفهوم واستخدام النهج السليم لإيصال المعلومة للطلبة خدمة للعملية التعليمية في الكلية.

10 - الحث على التزام الطلبة بالأنظمة والتعليمات والزي الموحد خدمة للمسيرة العلمية.

11 - الشروع بفتح صيدلة في كلية الصيدلة تدار من قبل الكوادر الصيدلانية في الكلية وتدريب الطلبة ميدانيا" وتعليمهم وتأهيلهم بالشكل الصحيح بما يصب في خدمة المجتمع بعد تخرجهم .

5 - أهم الخطوات والقرارات التي تم اتخاذها لحل المشكلات الموجودة في الكلية :

اجتمعت شعبة ضمان الجودة والأداء الجامعي مع العمادة والهيئة التدريسية والموظفين لمناقشة السلبيات ونقاط الضعف التي تم تشخيصها في الكلية لغرض وضع الحلول المناسبة والأخذ بالأفكار والمقترحات، وأوصت بما يلي:

أولا»- الالتزام التام بالأنظمة والقوانين: توجيه لجان الإرشاد التربوي بمتابعة الطلبة في جميع الجوانب العلمية والاجتماعية داخل القاعة الدراسية وخارجها، ومدى التزامهم بالأنظمة والقوانين لضمان

ISSN:2308-5347

الجودة في الكلية (18، 19).

ثانيا»- حقوق الفرد في الكلية أو المؤسسة التعليمية : التأكيد على أن لكل شخص في الكلية الحق في التعبير عن آرائه وأفكاره واقتراح التحسينات الضرورية بالسبل الممكنة لمعالجة السلبيات. كما يحق للطالب مراجعة لجان الإرشاد التربوي لمعالجتها. وضرورة الاحترام المتبادل بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب والإدارة المؤسسة. (20،19)

ثالثا»- نشر القيم والأخلاق الحميدة بين كافة شرائح الكلية : وذلك عن طريق إقامة ندوات علمية وثقافية وتوعوية في جميع المواضيع التي تساهم في تحسين المستوى العلمي والثقافي لدى الطلبة (21).

رابعا»- توضيح ثقافة الجودة ونشرها وضرورة الالتزام بها : التأكيد على النظافة وتوعية الطالب بضرورة التزام بالزي الموحد لتقليل الفوارق الطبقية بين الطلبة (23،22).

6 - الاستنتاجات والتوصيات الواجب اتباعها لتحسين مستوى الكليات والجامعات لضمان الجودة فيها :

أ- الكلية هي مؤسسة تربوية و تعليمية و اجتماعية واجبها تثقيف الطلاب وتهيئتهم لتحمل مسؤوليتهم وإعدادهم بما يتلاءم مع متطلبات دوائر الدولة المختلفة والتي بدورها تخدم المجتمع.

ب- توعية الطالب بالقرارات الصادرة من قبل المؤسسة التعليمية والغاية منها صقل شخصيته ليصبح فردا» قادرا على مواجهة المصاعب بعد التخرج.

ج- تسليح الطالب بالعلم والمعرفة وتدريبه على الأساليب التكنولوجية الحديثة ليتسنى له مواكبة التطور الحاصل في بلدان العالم بما يؤهله للحصول على الدرجة العلمية (البكالوريوس) ليساهم في خدمة أبناء مجتمعه ضمن الرقعة الجغرافية التي يعمل فيها.

د- استخدام الأساليب والوسائل الحديثة والحضارية ووضع المعايير الاجتماعية والأخلاقية والعلمية المدروسة مسبقا» لحل المشاكل التي يعاني منها الطلبة وغرس القيم والأخلاق الحميدة بين الطلاب كروح التعاون والتسامح واحترام رأي الآخر وبكافة أجناسهم وأطيافهم والعمل بمتطلبات الجودة وشروطها لرفع الأداء والارتقاء بجميع المؤسسات التعليمية والتربوية والصناعية والصحية وبقية مؤسسات البلد وصولا» إلى الجودة.

هـ- تبين أن هناك صلة وثيقة بين الإرشاد التربوي والجودة يمكن القول إن هناك (علاقة طردية) بينهما أي إنه لضمان تخريج طلبة يحملون أفكارا ومقومات علمية وتربوية سليمة ليكونوا أفرادا» صالحين يخدمون المجتمع لابد للمرشد التربوي أو الأخصائي الاجتماعي أن يكون له دور فعال ومؤثر في توجيه الطلبة ومد يد العون لهم للوصول للأهداف المنشودة. لأن الطالب هو اللبنة الأساس لتطور المجتمعات وعليه لابد لنا أن نعدّ المؤسسات التربوية (المدرسة والثانوية والجامعة) بأنها مصنع للفكر ومنبع للعلم يتخرج منه أفراد يحملون قدر كبير من المعرفة لضمان تحقيق الجودة.

ISSN:2308-5347

المصادر

1 - أ.د. محمد عبد الوهاب العزاوي (2004)، إدارة الجودة الشاملة، دار وائل، عمان.
2 - حمود خضير كاظم (2005)، إدارة الجودة الشاملة، دارا لمسيرة للنشر والتوزيع، طبعة الثانية، عمان.
3 - موقع ويكبيديا للعلوم والمعرفة.
4 - مهدي صالح السامرائي (2007)م، إدارة الجودة الشاملة في القطاعين الإنتاجي والخدمي، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان.
5 - محمد عبد الوهاب العزاوي (2001)، الجودة الشاملة في التعليم العالي، الندوة الأولى: إدارة الجودة الشاملة، اللجنة الوطنية للجودة الشاملة.
6 - الطرق الحديثة للتعليم في الجامعات (2005) بحث منشور في مجلة العلوم الصرفة، العراق.
7 - د. محمد الطيار (1998)، علم الاجتماع التربوي، دار النشر الوطني، العراق.
8 - د. سرحان فيصل (1988)، النظريات الحديثة في علم الاجتماع التربوي، دار النشر الوطنية، العراق.

9- manaratelm.ifanace.com

10- hazier J& Render (1996), Production & Operation Management (New jersey: Prentice Hall).

11- Dale, Barrie, Cary, Cooper, & Adrian Wilkinson, (1997). Operation Management Quality & Human Resources. A Guide to Continuous Improvement (London: Balk well).

12- khmubrakedu.maktoobblog.com

13- www.qassimedu.gov

14- www.a13ez.nen/vb/showthread.php

15- Dave w. (2009), "Reflections on the future of Quality "quality progress, Jan., .p25.

16- Murray, T.J. (1987), "Meeting the new quality challenge" Research Management, Nov.Dec., .P.25.

17- Beckford, J. (2002), "Quality " 2nd ed. Rutledge-Taylor & Francis Group, London, p.110.

18- Vincent K. Omachonu & Joel E. Ross (2004), "Principles Of Total Quality " Third ed. CRC Press LLC, p.62.

19- Heizer, J. Render, B. (1996), " Production & Operation Management: Strategic & Tactical & Tactical Decision "Prentice Hall Inc, P.79.

20- Deming, W.E. (1986), "Shotgun Of Quality control " Quality Progress, Feb., p.26.

21- Deming, W.E. (1982), "Quality, Productivity & Competition position " Massachusetts Institute Of Technology, centre Of Advanced Engineering Study., p.7.

22- Beckford, J. (2002), "Quality" 2nd ed. Rutledge-Taylor & Francis Group, London, p.26.

23- www.alshamsi.net